70 - { فألقي السحرة سجدا } أي فألقى ذلك الأمر الذي شاهدوه من موسى والعصا والعصا السحرة سجدا تعالى وقد مر تحقيق هذا في سورة الأعراف { قالوا آمنا برب هارون وموسى } إنما قدم هارون على موسى في حكاية كلامهم رعاية لفواصل الآي وعناية بتوافق رؤوسها .

وقد أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : { فيسحتكم بعذاب } قال : يهلككم وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة { فيسحتكم } قال : يستأصلكم وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي صالح قال : فيذبحكم وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن علي { ويذهبا بطريقتكم المثلى } قال : يصرفا وجوه الناس إليهما وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال : يقول أمثلكم وهم بنو إسرائيل وأخرج عبد بن حميد وعبد الرزاق في قوله : { تلقف ما صنعوا } ما يأفكون عن قتادة قال : ألقاها موسى فتحولت حية تأكل حبالهم وما صنعوا وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة أن سحرة فرعون كانوا تسعمائة فقالوا لفرعون : إن يكن هذان ساحران فإنا نغلبهما فإنه لا أسحر منا وإن كانا من رب العالمين فإنه لا طاقة لنا برب العالمين فلما كان من أمرهم أن خروا سجدا أراهم ا في سجودهم منازلهم التي إليها يصيرون فعندها { قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات } إلى قوله : { وا خير وأبقى }